فيروز تتحدى الأزمة السياسية وتقدم مسرحيتها في بيروت

بيروت/ رويترز

على بعد امتار من الاحتجاجات والاعتصامات والتظاهرات الهادفة الى اسقاط الحكومة اللبنانية المدعومة من الغرب قدمت المطربة فيروز العرض الاول من مسرحيتها الغنائية "صح النوم" متحدية الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد.

وعلى وقع الاعتصامات والاحتجاجات وامام نحو خمسة الاف متفرج في مسرح البيال في وسط بيروت صرخت فيروز في وجه الوالي ضد الظلم والبيروقراطية والفساد الاداري.

ورغم ان المسرحية لا ترتبط بحقبة من تارخ لبنان الا انها لم تخل من الاسقاطات السياسية على الواقع الراهن وخصوصا عندما يرد الوالي الذي يقوم بدوره الممثل انطوان كرباج على الاحتجاجات بالقول ان "الشعب له الحق في فتح فمه والدولة لها الحق ان تقفل اذنيها."

ورغم اصوات مئات الاف المتظاهرين التي دوت في وسط بيروت يوم الجمعة كان الالاف ينتظر ليلا بمزيج من الشوق والفضول اعادة عرض مسرحية "صح النوم" للاخوين رحباني.

وكانت هذه المسرحية قد تأجل عرضها على ادراج بعلبك الرومانية في اليوبيل الذهبي لمهرجاناتها في ١٢ يوليو تموز بسبب الحرب التي اندلعت بين حزب الله واسرائيل وانتهت في ١٤ اغسطس اب بموجب قرار لمجلس الامن.

لكن زياد الرحباني الذي أشرف على المسرحية كان قد اعلن في الصحف اللبنانية ان العروض الثلاثة لن تتأجل الا بإنزال اسرائيل على مسرح البيال مانحا فيروز فرصة ذهبية للعودة الى خشبة المسرح بعد غياب استمر اكثر من ثلاثين عاما.

وتتضمن المسرحية التي كانت قد قدمتها فيروز في بيروت ودمشق في بداية السبعينيات وقدمت عرضا خاصا منها في بعلبك هذا العام نقدا سياسيا للحاكم في الشرق ضمن قالب مسرحي حيث فيروز كالعادة تمثل العنصر الصالح البسيط الذي يحارب الظلم بصوتها الاسطوري وحوارها الظريف وتصرفاتها المشاكسة.

بانتظار اكتمال القمر يقف الناس في الساحة ومعاملاتهم في ايديهم فالوالي لا يستيقظ الا في مثل هذا اليوم من كل شهر ويقظته لا تدوم اكثر من ليلة يختم خلالها ثلاث معاملات فقط كي لا يتلف ختم الولاية الاثري ثم يعود الى النوم ويعود الناس الى الانتظار.

"قرنفل" فيروز بين الحاضرين تنتظر ختم الوالي منذ ستة اشهر فسطح بيتها قد تهدم وهي تريد اصلاحه قبل حلول الشتاء. فتعمد قرنفل الى سرقة الختم وتختم المعاملات وترميه في البئر.

وتردد فيروز وسط تصفيق الحضور بعدما نزلت الى البئر لجلب الختم "لما رجعتوني من عتمة البير شعرت اني مش وحيدة ان حب الناس بيحرس الناس ويللي بيعطي السعادة بكأس بترجع له بمئة كأس. رميت السعادة للناس زهرت بايدي".

واعاد زياد تسجيل الموسيقى والحوارات المغناة مبقيا على التوزيعات الاصلية للمسرحية. ويكمن تفرد هذه المسرحية في حواراتها الملحنة شديدة الغزارة.

وبرز في العرض الفنان ايلي شويري الذي كان قد اشترك في المسرحية قبل اكثر من ثلاثين عاما ايضا لكنه عاد الان ليحل محل الفنان الراحل نصري شمس الدين في دور "زيدون المستشار".

وقالت مي العريضة التي ترأس لجنة المهرجانات منذ انطلاقها عام ١٩٥٦ "هذا هو الشعب اللبناني المحب لفيروز والذي يلحق بها لو غنت في اي زمان ومكان...اللبناني عنده ارادة الحياة وارادة الاستمرار"

وقالت اريج ابو حسن "احسسنا ان فيروز كما كانت دوما هي بحجم الوطن. الان لم نشاهد المسرحية فقط بل اطمأننا ان البلد بالف خير".

وخرج مكرم خوري (١٢ عاما) من وراء الكواليس بعد ان صافح فيروز قائلا "هو حلم وتحقق".

بين قوسين

العراق الجديد حقاً!

عادل العامل

لا أدري ما الذي يفعله الناس عندما يأتي زمن لا تنقطع فيه الكهرباء إلا لساعة أو أقل في عامٍ أو أكثر؟ ربما بسبب عاصفة طبيعية هوجاء أو امطار استثنائية أو لانحشار طيرٍ كبير بين الاسلاك الكهربائية، كما كان يحصل في خمسينيات القرن الماضي! وسيكون على الناس عندئذ ان يعتادوا على الوضع الجديد بصعوبة وبعد فترة من الزمن، حين يطمئنون الى ان المسألة جد، وليست لعبة انتخابية من الحكومة، أو تجميلاً لصورة رئيس في امريكا يحتاج الى التجديد لفترة رئاسية ثانية، كما سيفكر أصحاب نظرية المؤامرة! وسيحار الناس عندئذ بأمر هذه التركة الثقيلة التي تراكمت لديهم- مولدات واجهزة وقاية واعمدة واسلاك وتجاوزات على الشبكة الكهربائية من جميع الاتجاهات، ولابد من انهم في آخر المطاف سيتركون الامر للحكومة، كالعادة، لتدبر رأسها، كما يقول الليبيون، وتصفي التركة.. بمعرفتها!

فإذا كانت الاشتراكية، كما قال لينين، (سككاً حديدية زائداً كهرباء)، فان العراق الجديد السعيد بالتأكيد سيكون: كهرباء زائداً الأمن، وعندئذ أنظر ماذا يفعل العراقيون والعراقيات

غير ان المؤكد ان عراقاً جديداً فعلاً يكون قد بدأ، بعد ان تكون بعض النفوس قد شفت غلها، وانحسر الإرهاب، وتغلب العقل في معالجة المشكلات على هراوة الإنسان القديم، واصبح القتل على الهوية والتهجير الطائفي والقصف العشوائي والخطف، ذكرى يندى لها جبين الناس الذين في وجوههم ماء، واصبح جهاز الشرطة في خدمة الشعب، ودخل نصف المجتمع النسوي حياة العمل والانتاج والمشاركة الفعلية في تقدم الوطن، واستأنف العمال والفلاحون حضورهم البناء، هذه المرة بالعطاء الحقيقي، وتدفقت أنابيب النفط وحقول الزراعة والمصانع بكامل طاقتها الخيرة، وعادت البسمة الى وجوه الأطفال، وراح الناس ينامون على سطوح دورهم الآمنة، وعادت الجيرة الطيبة و"الله بالخير" و"شلونك اغاتي" الى سابق معانيها الصادقة، وفتحت دور السينما والمسارح والمكتبات العامة ابوابها على وسعها وفي آي وقت، وحلت وجوه متوردة سعيدة مستبشرة مكان هذه المتعبة المتوجسة شراً وتلك المتأبطة شراً.. الى آخر ما هنالك من جماليات الحياة العراقية التي نسيها الناس بعد طول تغييب!

فإذا كانت الاشتراكية، كما قال لينين، (سككاً حديدية زائداً كهرباء)، فان العراق الجديد السعيد بالتأكيد سيكون: كهرباء زائداً الأمن، وعندئذٍ أنظر ماذا يفعل العراقيون والعراقيات!

ترى، الا يرى الاخوة الاعداء ان هذا يفوق في قيمته كثيراً كل ما يحلمون به، في تقاتلهم، من سلطةٍ أو جاهٍ.. أو حفنةٍ من مال؟!

جدل حول حفل "ملكة جمال المغرب"

الرباط: أثار حفل لاختيار "ملكة جمال المغرب" جدلا اختلط فيه السياسي بالحضاري والديني والثقافي.

واستمر الجدل أياما بعد نهاية الحفل الذي وقع فيه الاختيار على فتاة من مدينة فاس لعرش الجمال المغربي.

وأذاع التلفزيون شبه الحكومي المغربي، القناة المغربية الثانية، السبت الماضي برنامجا حواريا عرض وجهات نظر مختلفة حول الموضوع.

وتباينت الآراء في البرنامج بين من رفض مثل هذه الحفلات، وأخريات رأين أنّها يمكن أن تعرض صورة جميلة عن بلدهن.

وسبق الحفل، حملة انتقاد قادها حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يشغل ٤٢ مقعدا في البرلمان.

واعتبر أمينه العام المساعد سعد الدين عثماني أنّ الحفل إساءة للمغرب والمغربيات، مشددا على أنّ المجتمع المغربي مسلم لا يجوز فيه عرض المرأة سلفة يمكن للجميع رؤيتها.

وقال أنس جازولي، وهو أحد المنظمين لحفلات ملكات الجمال، إنّ ١٤٠٠٠ طلب تمّ تقديمها للمشاركة في الحفل، غير أنّ لجنة التنظيم اشترطت في بعض المدن، لاسيما الريفية منها، الحصول على موافقة الأولياء قبل المصادقة على الترشح.

ولتجنب الإشكالات، تمّ تنظيم الحفل في الرباط، حيث اقتصر على عروض غلب عليها الطابع المحافظ، وارتدت خلالها المشاركات "القفطان المغربي" الشهير أو اللباس التقليدي.

لا تغيير في إيرادات الأفلام

هوليوود: للأسبوع الثالث على التوالى مازال فيلم "طائر البطريق الراقص" يحتل قمة إيرادات السينما الأمريكية منذ بدء عرضه، حيث حقق مبيعات تذاكر وصلت الى ١٧مليون دولار. وتدور أحداث الفيلم الذى ينتمي الى أفلام الرسوم المتحركة حول أحد طيور البطريق الذى لا يستطيع الغناء بصوت جيد لجذب الاناث ولكنه يجيد الرقص الايقاعي ما يثير بقية الذكور، هذا ويقوم بالاداء الصوتي في الفيلم اليجاه وود، وروبن وليامز، وهيو جاكمان، ونيكول كيدمان. واحتفظ بالمركز الثاني الفيلم السينمائي الجديد "كازينو رويال" محققا مبيعات تذاكر قيمتها ١٥,١ مليون دولار، وهو أول فيلم في سلسلة أفلام "جيمس بوند" يقدمه الممثل البريطاني دانيال كريج، وتدور أحداثه حول أول مهمة لشخصية العميل السري، حيث طلب منه انه يمنع أحد رجال البنوك من الفوز ببطولة ينظمها أحد اندية القمار واستخدام المال في تمويل بعض الأنشطة الارهابية.

بينما احتفظ ايضا بالمركز الثالث فيلم "ديجا فو" محققا مبيعات تذاكر قيمتها ١١ مليون دولار، والفيلم بطولة دنزيل واشنطن، الذى يجسد دور عميل يسافر لانقاذ امرأة من جريمة قتل ويقع في غرامها. واحتل المركز الرابع الفيلم الجديد "قصة الميلاد" محققا ايرادات تذاكر قيمتها ٨ مليون دولار. ويدور الفيلم حول قصة رحلة السيدة مريم العذراء من الناصرة الى بيت لحم وولادة السيد المسيح.

وتقهقر من المركز الرابع الى الخامس فيلم "زينة عيد الميلاد" محققا مبيعات تذاكر قيمتها ٦,٧ مليون دولار.

الكلمات المتقاطعة

اعداد/ محمد راضي

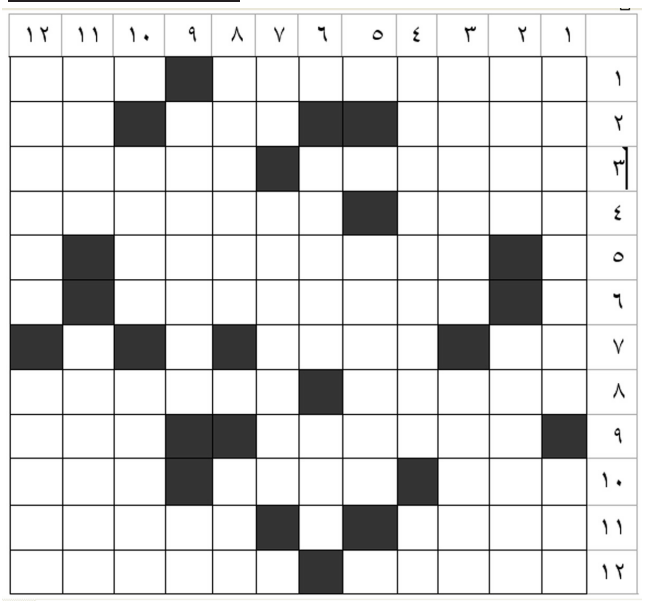

أفقي

افقي:
١- عاصمة البرازيل. اداة استفهام للمكان (م).
٢- طُرقي. اداة استثناء. عكس ربط.
٣- اساعدهم. مدينة مغربية محتلة.
٤- اكملت (م). تسبب لهما الإزعاج.
٥- يبدون المرونة في التعامل.
٦- المتنافر او المتعادي.
٧- غم. نبدأ بالمقدمات (م).
٨- مكان الإقامة الدائم. ما يعلو ظهر البعير (م).
٩- ٢٤ ساعة + حرف. يلوح او يظهر.
١٠- عكا (مبعثرة). من المعادن. احد مواد تبليط الشوارع (م).
١١- من المعادن. أجازف.
١٢- حيوان مفترس (م). مدينة مغربية

عمودي

١- مزارعهم. دحرجَ (م).
٢- منطقة العبور (م). معاونه.
٣- الصغير الفاقد لأبويه. احد اقضية محافظة نينوى.
٤- ممثلة كوميدية مصرية معروفة (راحلة). ارشد.
٥- متيقظون ليلاً.
٦- مجاور او ملاصق. مصائب.
٧- المستفيد من الفرصة السانحة (م).
٨- المدرس. استفسر.
٩- هضبة سورية محتلة. احمق.
١٠- أكمل (م). عاصمة اوربية (م).
١١- يرى في منامه. اتحايل عليه (م).
١٢- الفار. ما تعلقه المرأة في اذنها.

حل العدد السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ن	■	ك	ن	ع	ا	ن	و	ص	ف	ي
٢	ا	ب	ا	■	م	ت	م	ا	س	ك	ي	ن
٣	ي	■	ل	م	■	ب	ل	س	ا	■	ر	■
٤	س	ا	م	هـ	هـ	■	ا	ل	م	ا	ع	ز
٥	■	ق	ش	م	د	■	ق	■	■	ل	■	و
٦	ا	ل	خ	ل	ي	ل	ب	ن	ا	ح	م	د
٧	ب	ت	ا	ك	ل	ا	■	ا	س	و	ا	ن
٨	ن	ي	ب	ن	■	م	ا	م	ت	ا	■	ا
٩	ط	■	■	■	م	هـ	د	ي	ك	ر	ي	م
١٠	ف	ي	ر	ا	ص	م	■	ا	ب	■	هـ	ك
١١	ي	ج	ث	م	ع	■	ا	ل	ا	ج	م	ل
١٢	ل	ل	■	ي	د	ي	هـ	ا	ر	ف	ل	ا

أبراج

الحمل
21اذار 20نيسان

كن على استعداد لتقديم بعض التسويات والإصلاحات. انتبه لمصدر الكلام قبل أن تصدق أي شيء. تقوم بتغيرات في منزلك قد تسعد الجميع.

الثور
21نيسان 20ايار

قد تواجه بعض المشاكل أثناء السفر أو عند التعامل مع الأصدقاء المقربين أو الأقارب. توقع حدوث تغيرات في مكان العمل. راجع عملك بعناية شديدة إذا لم تكن الشخص الوحيد الذي شارك في نتيجته.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

قد تحقق كسباً مادياً في حالة صرف الأموال في صيانة منزل الزوجية. حان وقت التحرك والعمل على نحو شخصي. يمكنك القيام ببعض التغييرات في المكان الذي تعيش فيه.

السرطان
21حزيران 20تموز

لا تدع من تحب يضغط عليك بمطالبه. لا تبالغ في رد فعلك نحو تقدم الآخرين. ستقابل أصدقاء جدد يوفرون لك الراحة العقلية.

الاسد
21تموز 20اب

طبيعتك الجذابة والودودة تبهر البعض. قد ترغب أن تقضي بعض الوقت بمفردك لكي تحدد مشاعرك وأحاسيسك تماماً. قد يزورك بعض الأشخاص فجأةً ويبقون لفترة أطول مما تتحمل.

العذراء
21اب 20ايلول

لا تعتمد على الآخرين في إنهاء أعمالك. كن حازماً في الأمور التي تتعلق ببيئتك. الترفيه والاستمتاع بوقتك وسيلة جيدة لاستعادة حالتك النفسية الجيدة من جديد.

الميزان
21ايلول 20ت الاول

اقضي وقتاً ممتعاً خارج المنزل. رحلات العمل تأتي بنتائج أفضل من المتوقع. اخرج وجدد نشاطك.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

خذ الوقت اللازم للتعامل مع مخاوف الأطفال. يمكنك تحقيق التقدم في مستقبلك إن كنت مستعداً للفرص التي تواجهها. أنت في حاجة لعمل شيء يشعرك بإحساس أفضل نحو ذاتك.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

تتخذ بعض القرارات الهامة بخصوص عملك. قد تتراجع عن الآخرين في حالة قضاء الوقت في مناقشة أمور تافهة. كن مستعداً لاستعمال عقلك كي تحصل على ما تريد.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

لا تتهور وتسرع في ردك إذا حاول شخص ما أن يضمك لجماعته. الاضطرابات العاطفية تؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة في حياتك الشخصية. يمكنك الحصول على المعلومات التي تحسن كثيراً من وضعك.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

لا تبالغ في رد تجاه غضب شخص ما. قد تكون هناك وعود واهية فيما يتعلق بالعمل. لديك رغبة في شغل كل وقتك بالعمل والآن الفرصة أمامك لكي تحقق ذلك.

الحوت
21شباط 20اذار

ابتعد عن الماضي كي تتمكن من التقدم في المستقبل. قد تحتاج إلى إلقاء نظرة جيدة ومتأنية على أهدافك وطموحاتك. اطلب مساعدة الآخرين، وإلا ستشعر بالكثير من الضغط على عاتقك.

في مهرجان الفيلم الأوروبي

فيلم ألماني عن الحقبة الشيوعية يفوز بأرفع الجوائز

وارسو (رويترز): فاز فيلم (حياة الآخرين) The Lives of Others الذي يروي تدخل الشرطة السرية في ألمانيا الشرقية في حياة الاشخاص العاديين بالجائزة الكبرى في مهرجان جوائز الفيلم الاوروبي الذي أقيم في العاصمة البولندية وارسو.

ويروي الفيلم أحداث قصة تدور قبل خمس سنوات من سقوط حائط برلين. وشهد الفيلم اقبالا مذهلا من المشاهدين في ألمانيا عقب فوزه في وقت لاحق من العام الحالي بسبع جوائز في مهرجان المانيا السينمائي. وانتزع الفيلم هذه الجائزة من فيلم (العودة) Volver للمخرج الاسباني بيدرو ألمودوفار الذي فاز بخمس جوائز بما فيها أفضل مخرج وأفضل ممثلة وحصلت عليها بينيلوبي كروز.

ومن بين الافلام التي كانت مرشحة أيضا لنيل جائزة أفضل فيلم أيضا "العاصفة التي تهز الشعير" The Wind That Shakes the Barley للمخرج البريطاني كين لوش وهو الفيلم الفائز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان هذا العام.

وقال فلورين هنكل فون دونيرسمارك مخرج الفيلم الفائز ان "الفوز بهذه الجائزة في هذا المكان يعني الكثير بالنسبة لي. فقد ولد أبي في هذا البلد." وهذه اول مرة يقام فيها مهرجان جوائز الفيلم الاوروبي فيما كان يعرف من قبل بأوروبا الشرقية الشيوعية .

وحصل اولريخ مويهي على جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "حياة الآخرين" كشرطي أقحم نفسه في حياة كل من كاتب مسرحيات وصديقته التي كان يتجسس عليها.

وقال دونيرسمارك الذي فاز أيضا بجائزة أفضل كاتب سيناريو أمام الجمهور انه عاش في كنيسة لتجنب التعرض لتشويش أثناء كتابة مسودة الفيلم الاولى. وحصل المخرج البولندي رومان بولانسكي على جائزة لاعماله التي قام بها طوال حياته الفنية.

واستعاد المخرج الذي حصل على جائزة أوسكار وأخرج أفلام هوليوود المهمة "تشاينا تاون" Chinatown و"طفل روزماري" Rose-mary's Baby و دراما الحرب "عازف البيانو" The Pianist ذكرى حصوله على جائزة في وارسو قبل خمسين عاما.

وقال "انها لحظة مثيرة للمشاعر بالنسبة لي أن أحصل على هذه الجائزة خاصة في وارسو." وتابع "لا تمر بي سوى أحداث طيبة في هذه المدينة. عندما كنت طفلا كنت أعمل في مسرح في كراكو. جئنا الى هنا مرة وحصلت على جائزة في احتفال."

ووجهت كروز شكرا الى ألمودوفار لمنحها في فيلم "العودة" دور أم تخفي جريمة قتل ابنتها لزوجها وتواجه فيما بعد شبح الماضي.

وقالت كروز التي كانت ترتدي لباسا ذهبيا وهي تحاول السيطرة على انفعالاتها "شكرا جزيلا على منحي فرصة القيام بهذا الدور."

وتابعت "لقد غيرت حياتي المهنية بل حياتي كلها."

وحصل فيلم "العودة" ايضا على جائزة اختيار المشاهدين لأفضل فيلم وقال ألمودوفار عن الفيلم انه مستوحى من قصة عاشها في القرية التي ولد بها. وقال "لقد كانت تجربة مهمة للغاية بالنسبة لي أن أعود الى المكان الصغير الذي ولدت فيه."